في طلبها انما يعطاها عبد لا يرى نفسه ولا عمله
وهو مشغول بمحاب الله تعالى ناظر لفضله آيس
من نفسه وعمله وقد يظهر على من استقام في
ظاهره وان كانت هيئة النفس في باطنه
ظهرت على من عبد الله تعالى في اللجة في جزيرة من جزاير
البحر خمسمائة سنة فقيل له ادخل الجنة برحمتي فقال
بل بعملي وقال رحمه الله تعالى انما هما كرامتان جامعتان
محيطتان في الدنيا كرامة الايمان بزيادة الايقان وشهود
العيان وكرامة العمل بالاقتداء والمتابعة ومجانبة
الدعاوي والمخادعة فمن اعطيهما وجعل يشتاق الى
غيرهما فهو مفتر كذاب او ذو خطأ في العلم والعمل
بالصواب كمن اكرم بشهود الملك وبخدمته الى عين
الرضى وجعل يشتاق الى سياسة الدواب وخلع الرضى
وكل

وكل كرامة لم يصحبها الرضى من الله تعالى وعن الله تعالى
فصاحبها مستدرج مغرور او ناقص او هالك
مثبور وقال رحمه الله تعالى قيل لي ان اردت كرامتي
فعليك بطاعتي وبالاعراض عن معصيتي فاما ربك
بغلبة الشهوة وعظيم الغفلة فاعلم من بي
منك ونظر من اليك واحاطني بك وقد ربي وقل
يا موجود قبل كل موجود وهو المن على ما هو
عليه موجود يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن ضاقت علي
الارض بما رحبت وضاقت على نفسي ولا ملجأ منك
الا اليك فتب علي لاتوب انك انت التواب
الرحيم فصل في التعلم قال رحمه
الله تعالى ما رأيت كالخوف واقف بين يدي الله عز وجل
فقال لي تأمن مكري في شيء وان امنتك فات

نفسي مني واستعذ اليك ومن عظيم قدرتي

Copyright © King Saud University